@ 337 @ صلي إذا دخل النار لأجل شيء وأصلاه إذا أدخله للاحتراق والاصطلاء بالنار الاستدفاء ثم قال ! 2 2 ! يقول كلما احترقت جلودهم ! 2 2 ! يعني جددنا لهم ! 2 ! 2 لأنهم إذا احترقوا خبت عنهم النار ساعة فبدلوا خلقا جديدا ثم عادت تحرقهم فهذا دأبهم فيها وقال مقاتل تجدد في كل يوم سبع مرات وقال الحسن بلغني أنه ينضج كل يوم سبعين ألف مرة وقال الضحاك سبعين جلدا في كل يوم وقد طعنت الزنادقة في هذا وقالوا إن الذي يبدل الجلد لم يذنب فكيف يستحق العقوبة والعذاب قيل لهم إن ذلك الجلد هو الجلد الأول ولكنه إذا أحرق أعيد إلى الحال الأول كالنفس إذا صارت ترابا وصارت لا شيء ثم أحياها ا تعالى فكذلك هاهنا وقوله تعالى ! 2 2 ! على وجه المجاز كما قال في آية أخرى ! 2 2 ! سورة إبراهيم 48 قال ابن عباس يعني يزاد في سعتها وتسوى جبالها وأوديتها .

وقوله تعالى ! 2 2 ! يعني لكي يجدوا مس العذاب ! 2 2 ! في نقمته ! 2 2 ! في أمره حكم عليهم بالنار ثم بين مصير الذين صدقوا به فقال عز وجل ! 2 2 ! يعني آمنوا بمحمد صلى ا عليه وسلم وبالقرآن ! 2 2 ! يعني الطاعات التي أمرهم ا تعالى ! 2 2 ! يعني مقيمين فيها ! 2 2 ! في الخلق والخلق ! 2 2 ! قال الضحاك يعني ظلال أشجار الجنة وظلال قصورها وقال الكلبي ! 2 2 ! يعني دائما وقال مقاتل ! 2 2 ! يعني أكناف القصور ! 2 2 ! يعني لا خلل فيها $ سورة النساء 58 $.

قوله تعالى ! 2 2 ! وذلك أن مفتاح الكعبة كان في يد بني شيبة وكانت السقاية في يد بني هاشم فلما فتح رسول ا صلى ا عليه وسلم مكة دعا عثمان بن طلحة وقال له هات المفتاح فخشي عثمان أن يعطيه إلى عمه العباس فجاء بالمفتاح وقال لرسول ا صلى ا عليه وسلم خذه بأمانة ا فدخل رسول ا صلى ا عليه وسلم البيت فإذا فيه تمثال إبراهيم عليه السلام مصور على الحائط وفي يده قداح وعنده إسماعيل عليه السلام والكبش مصوران فقال رسول ا صلى ا عليه وسلم قاتل ا الكفار ما لإبراهيم والقداح فأمر بالصور فمحيت فقضى حاجته من البيت ثم خرج فطلب منه عمه العباس بأن يدفع إليه المفتاح فنزلت هذه الآية ! 2 ! 2 ودفع المفتاح إلى عثمان بن طلحة ثم صارت الآية عامة